درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس

دكتور/ رشاد طارق احمد الزعبى
استاذ مساعد بكلية التربية
قسم علوم الرياضة
جامعة اليرموك

دكتور/ نزار محمد خير فالح الويسى
استاذ مشارك بكلية التربية الرياضية
قسم التربية البدنية
جامعه اليرموك

مقدمة الدراسة

تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن الماضي، ولم تقترن الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط، بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية والعلمية، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من أجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق مع التقدم العلمي، ومع الانفجار المعرفي الهائل في إثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابيًّا في سلوكات المتعلمين.

وإن مهنة التعليم رسالتها الأخلاقية تصدر من الإطار الأخلاقي العام للمجتمع، ومن الواجب أن يتمثلها جميع المعلمين، ومن هنا تتبين قدسية مهنة التعليم وسموها؛ لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلاً، ومهارات خاصة، وخلقًا قويمًا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو المتعلم وغايات المجتمع؛ فالمعلم قدوة لطلبته في الأخلاق والتحصيل العلمي؛ لذلك يجب على الشخص الممارس لمهنة التعليم أن يكون متصفًا بأفضل الصفات والمميزات، ويكون ذا أفق واسع وخلق قويم، وهي مهنة تتطلب علمًا وكفايات تدريسية، وذلك لتحقيق غايات المجتمع وطموحاته (قدورة، ٢٠١٤). ويرى الطراونة (٢٠١٥) أن العملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم ذي الكفاءة العالية القادر على تحمل مسؤولياته؛ فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس.

ويتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية مهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم، ويبقى عاملاً حاسمًا في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها؛ ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل هو الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية.

ويعد موضوع الكفايات التدريسية- التي يحتاجها المعلم للممارسة مهنة التعليم- من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع؛ لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم. فعلى المستوى الدولي، أشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)- والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين- إلى ضرورة تحسين كفيات المعلمين باعتماد سياسات وتدابير، أهمها: أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها محققًا التربية المستدامة من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظريًّا وعملياً (خزاعلي والمومني، ٢٠١٠). كما أشار ذهبية (٢٠٠٠٩) إلى أن الإعداد المهني للمعلم الناجح هدف نادت به معظم الأنظمة التربوية لصناعة وإعادة هندسته معرفيًّا ومهنيًّا وسلوكيًّا، وتمكينه بما يلزمه من مهارات فنية وإدارية وقيادية للقيام بأعبائه الوظيفية بكل فاعلية وكفاءة واقتدار.

كما يؤكد كل من (Kunter et al, 2012) و(Natesan et al, 2010) على أن تجويد التعليم يعد الهدفَ الرئيسَ في برامج إعداد المعلم وتطوير كفاياته. وطبقًا لرأي فلاح (٢٠١٢)، فإن قضية رفع مستوى كفايات المعلم وإعداده أثناء الخدمة تشغل مكانه بارزة بوزارة التربية والتعليم؛ وذلك لتمكينهم في فهم طبيعة مهنتهم، وما ينبغي لهم أن يعرفوه؛ ليتقنوا عملهم على أتم وجه، وليقوموا برسالتهم كما ينبغي. ومعلم التربية الرياضية شأنه في ذلك شأن سائر المعلمين، فهو يحتاج إلى إعداد وتمكين حتى يصل إلى الإنجاز الأمثل، ومن هنا يأتي

دور المشرفين التربويين ومديري المدارس في متابعة المعلمين، وملاحظة مدى امتلاكهم للمهارات والكفايات المختلفة، وتحديد مدى ممارستهم لتلك المهارات، وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم (قزاقزة،وآخرون، ٢٠١٠).

ويرى الباحثان أن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها، وتظهر أهمية تقويم المعلم في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية، وكشف نواحي القصور إن وجدت، واقتراح الوسائل المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف والنتاجات التربوية والتعليمية، كما يتفق الباحثان مع ما أشار إليه (عبد الرزاق، ٢٠٠١) بأن معلم التربية الرياضية يحظى بدور أكبر بكثير مما يحظى به معلمو الاختصاصات الأخرى من خلال علاقته بالطلبة والإدارة وأولياء الأمور؛ لذا يجب أن يحظى معلم التربية الرياضية بمزايا وصفات عديدة تجعله أكثر كفاءة وأكثر تأهيلاً للأدوار التي أوكلت إليه. كما يرى الديري والويسي (٢٠١٧) أن قدرات معلم التربية على أداء هذه الأدوار ترتبط بمدى قدرته على اكتساب واستخدام الكفايات الضرورية واللازمة للقيام بهذه المهام. وبما أن المعلم يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية تصبح الحاجة ملحة لوجود دراسة شاملة لما يمارسه معلمو التربية الرياضية من الكفايات التدريسية، من أجل وضع المناهج الدراسية والبرامج التدريسية خلال الخدمة، وزج المعلم في ممارسة وتجارب عديدة من جل إكسابه المعلومات والخبرات التي تعمل على بنائه بالشكل الصحيح، وتؤهله بقيادة العملية التربوية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

أولاً: الجانب النظري

- تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية من أهمية الموضوع الذي يتعلق بدرجة تمكن معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس، حيث ستزود المكتبة العربية بأدب نظري مفيد في هذا الميدان، وتقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًّا يمكن أن يتم الإفادة منه من قبل الباحثين في توضيح درجة تمكن معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس أنفسهم، حيث يُؤمل أن تكون هذه الدراسة مدخلاً للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في هذا الميدان. وفي دراسة أجراها (عودات، ٢٠١٧) كان أبرز نتائجها "أن دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية كان بدرجة مرتفعة، وضرورة الاهتمام بالمعلم والدور الذي يؤديه في تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك ضرورة تأهيل معلمي التربية الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية". وهذا يؤكد أهمية الدراسة الحالية.
- تكتسب الدراسة أهميتها أيضًا من الناحية الجغرافية والديمغرافية لمنطقة التربية والتعليم للواء بني عبيد، في محافظة إربد؛ حيث لم تحظَ هذه المنطقة التعليمية بالدراسات الكافية بهذا الصدد، وغالبًا ما يكون التركيز في الدراسات على المناطق التعليمية في العاصمة ومراكز المحافظات. ومن جهة أخرى، فقد تناولت الدراسة آراء مدراء المدارس كونهم الأكثر إلمامًا بالواقع التفصيلي للبيئة التدريسية في الميدان، فكان استقصاء آرائهم ضروريًّا؛ لأنَّ موضوع الدراسة له صلة وثيقة بالعديد من ممارسات معلم التربية الرياضية التي تتجاوز سلوكه التعليمي داخل الحصة، وذلك بتفاعله مع الطلبة والبيئة المحيطة التي هي جزء لا يتجزأ من الموقف التدريسي. كما أن معظم الدراسات السابقة بهذا الصدد ركزت على آراء مشرفي التربية الرياضية وآراء المعلمين أنفسهم، في حين أنَّ الدراسة الحالية كانت من الدراسات القليلة التي تناولت الموضوع من وجهة نظر مدراء المدارس على حد علم الباحثين.
- تعدُّ الدراسة الحالية امتدادًا لمجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بموضوع درجة تمكن معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهات نظر متعددة، وبالآتي يأمل الباحثان أن تساهم هذه الدراسة في المزيد من الاهتمام وتسليط الضوء على المتابعة والتقييم المستمر لأداء المعلمين بشكل عام، ومعلمي التربية الرياضية بشكل خاص.

ثانياً: الجانب التطبيقي (العملي)

- يؤُمّل أن تسهم هذه الدراسة أيضًا في إفادة صانعي القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم الاردنية بشكل خاص والقطاع التربوي الاقليمي بوجه عام، من خلال تقديم رؤيا واضحة لما هو عليه واقع معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس، ورفع توصيات للمعنيين لأخذ ما أمكن منها في التخطيط للعملية التربوية في هذا الجانب ووفق ما تظهره النتائج.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في:

- نظراً لأهمية دور المعلم في العملية التدريسية- كونه قائد هذه العملية برمتها وأحد أبرز مكوناتها-؛ فإنه لابد من إدخال أدائه وكفاياته في تقويم العملية التعليمية بشكل علمي ممنهج؛ لضمان الكفاءة والجودة والجدّية في استثمار وتوفير كافة الظروف اللازمة لتحقيق النتاجات التعليمية المباشرة وغير المباشرة، وذلك من خلال المعلم الذي يمتلك الكفايات التدريسية ويعمل على توظيفها بشكل فعلي.
- من خلال خبرة الباحثين في هذا المجال وتلمسهما واقع الحال، بالإضافة لمقابلتهما بعض المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، فقد لاحظ الباحثان أن هناك بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام التي تعتري دور معلم التربية الرياضية، مما قد يؤثر سلبًا في منهجية وأداء حصة التربية الرياضية وتحقيق نتاجاتها في الكثير من المدارس. وفي دراسة (ذنيبات والخوالدة، ٢٠١٦) أظهرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع لأداء معلمي التربية الرياضية باستثناء مجالين هما: مجال مَن تزيد خبرتهم عن ٢٠ عام، ومجال المسؤولية المجتمعية. وهذا يشير إلى ضعف في بعض جوانب الأداء من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بالإضافة إلى التفاوت في الأداء تبعا لمتغير الخبرة، ويؤكد أهمية هذه الدراسة من وجهة نظر أخرى.
- لذا فقد ارتأى الباحثان محاولة التعرف على درجة تمكن معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس، على أمل أن تعكس آراؤهم الواقع العملي لذلك. ومحاولة التوصل إلى النتائج التي قد تسهم في تحسُّن الوضع الحالي لحصة التربية الرياضية.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

١) التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس.
٢) التعرف فيما إذا كان هناك فروق في وجهات نظر مدراء المدارس حول درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية تبعًا لمتغيرات الدراسة وهي (المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة).

تساؤلات الدراسة

١) ما درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس؟
٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغيرات:(المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة)؟

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة إربد ـــ الأردن.
- **الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على مدراء ومديرات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة إربد ـــ الأردن.
- **الحدود الزمانية**: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

الدراسات السابقة

- **دراسة أجراها البري (٢٠٢٠)**،هدفت التعرف على الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في البادية الشمالية الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلمًا ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التعليمية، أظهرت النتائج: أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات؛ كانت وفق الترتيب الآتي: كفايات التنفيذ بمتوسط حسابي (٣٨.٣)، كفايات استراتيجيات التدريس بمتوسط حسابي (٢٧.٣)، كفايات التقويم بمتوسط حسابي (٢٤.٣)، كفايات التخطيط بمتوسط حسابي (١٢.٣) . كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة الأطول. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أبرزها: عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي تساهم في إعدادهم عمليًّا، وتمكينهم من الكفايات اللازمة لتدريس التربية الرياضية.
- **دراسة أجراها فريد (٢٠١٩)** هدفت التعرف على طبيعة العلاقات الموجودة بين بعض الكفايات المهنية لدى معلمي التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، اعتمد الباحث على مقياس الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي واستبانة الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الرياضية الذين يدرّسون في مرحلة التعليم الثانوي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمًا. ومن بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الرياضية الذين يدرّسون في المرحلة الثانوية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.
- **دراسة أجراها العمصي (٢٠١٨)** هدفت تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، أعد الباحث استبانة تكونت من (٦) معايير و(٥٣) مؤشرًا، تم توزيع الاستبانة على عينة قصدية مكونة من (٢٢) مدير مدرسة في المراحل الأساسية بمحافظة غزة، و(٥) من مشرفي التربية الرياضية، أظهرت النتائج: أن درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين كانت مرتفعة إلى حد ما وبنسبة (٧٨.٦٤%) من وجهة نظر المديرين. وكانت النسبة متوسطة من وجهة نظر المشرفين وبوزن نسبي (٦٨.٣٠%). وكان ترتيب المعايير على النحو الآتي: المعرفة الرياضية بوزن نسبي (٧٧.٨٤%). السمات الشخصية والاخلاقية بوزن نسبي (٨٩.٧٢%). تنفيذ حصة التربية الرياضية بوزن نسبي (٧٦.٩٤%). التخطيط لتعليم التربية الرياضية بوزن نسبي (٦٣.٠٣%)، تطوير تعليم التربية الرياضية بوزن نسبي (٧٢.٧٥%)، تقييم تعليم التربية الرياضية بوزن نسبي (٦١.٤٣%).
- **أجرى أحميدة (٢٠١٥)** دراسة هدفت للتعرف على كفايات التقويم لدى أساتذة التربية الرياضية في ضوء متغيرات: الخبرة والمؤهل العلمي بولاية ورقلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والاستبيان للحصول على بيانات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) أستاذًا، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لحساب الفروق. وتوصل الباحث إلى أن درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التقويم لدى أساتذة التربية الرياضية تبعًا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.
- **دراسة أجراها ذنيبات والخوالدة (٢٠١٦)** هدفت التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك جنوب الأردن، فقد قام الباحثان بتطوير مقياس لتحديد مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمًا ومعلمة بما يعادل نسبة (٤٣%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وأظهرت أبرز النتائج الآتية: وجود مستوى وظيفي مرتفع لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك، باستثناء من تزيد خبرتهم عن (٢٠) سنة، ومجال المسؤولية المجتمعية. وكانت أبرز التوصيات ضرورة إدخال مفاهيم العمل المجتمعي والمسؤولية المجتمعية من خلال مساقات اعداد وتدريب معلمي التربية الرياضية.

- **أجرى قدور (٢٠١٤)** دراسة هدفت التعرف على درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) أستاذ وأستاذة في العاصمة الجزائرية في مديرياتها الثلاثة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي (النتاجات، إدارة الصف، استراتيجيات التدريس، التقويم وأدواته المطورة)، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة في مجالات إدارة الصف، واستراتيجيات التدريس، والتقويم وأدواته المطورة، وبدرجة متوسطة في مجال النتاجات، وأن هناك فروقًا في استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، ولا يوجد فروق تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية.
- **وقام رابح (٢٠١٣)** بدراسة هدفت معرفة واقع ممارسة الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (١٢) أستاذًا للتربية الرياضية في المدارس الثانوية في ولاية المسيلة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموع (٧٥) يمثلون أفراد المجتمع الأصلي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي والاستبيان لقياس الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وبعد جمع المعلومات وتحليلها بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن الكفايات الواجب ممارستها من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية، هي: (التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف، التقويم)، وأن درجة ممارسة الكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.
- كما أجرى كل من **كوفاس وسلوان وستارك (Kovac, sloan & starc, 2008)** دراسة هدفت معرفة الكفايات اللازمة للتدريس في مجال الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضة. طبقت الاستبانة: أداة الدراسة على عينة قوامها (٨٥) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون في المدارس الابتدائية والثانوية لسلوفانيا، وقد توصل الباحثون إلى أن أهم الكفايات التدريسية كانت كالآتي: إدارة وتنظيم الصف، وتطبيق النظريات التربوية، والقدرة على ربط من منهاج الرياضة المدرسية مع مختلف المناهج الدراسية الأخرى، والقدرة على تطبيق أساليب التقويم المختلفة، وتنظيم المسابقات والأنشطة الرياضية، والقدرة على تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **دراسة أجراها أبو نمرة (٢٠٠٣)**، هدفت تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري المدارس، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية الأدائية الأساسية من وجهة نظر كل من: المعلمين ومديري المدارس تبعًا لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل والتفاعل بينها. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) معلمًا ومعلمة، و(٦٢) مديرًا ومديرة تم اختيارهم عشوائيًّا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. استخدمت الدراسة الاستبانة بكونها أداة لجمع البيانات والمعلومات، وهي مكونة من (٤٤) فقرة، وزعت على ثلاث مجالات هي: كفايات التخطيط للتدريس، وكفايات تنفيذ التدريس، وكفايات التقويم. بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا من وجهة نظر كل من: المعلمين ومدراء المدارس لدرجة امتلاك المعلمين الكفايات الأدائية في مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينها. وكانت أبرز التوصيات: استخدام الكفايات التعليمية الأدائية التي توصلت اليها هذه الدراسة في مجال الإشراف التربوي وفي دورات تدريب المعلمين.
- **قامت(Varma, 2007)** بدراسة هدفت تطوير وتحسين نوعية التعليم الابتدائي عن طريق مراقبة الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الشامل؛ حيث أظهرت النتائج: ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجات المتعلم، وأن يوظفوا ما تيسر لهم من بنى تحتية في مؤسساتهم التربوية

بشكل فعّال، والعمل على إخضاع المعلمين المبتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تساعدهم على تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من إشباع حاجاتهم بطريقتهم.

- **وهدفت دراسة أجراها (Coop, 2006)** إعداد قائمة كفايات تدريسية أساسية للمعلمين، وتصنيف أهميتها من وجهة نظر المختصين التربويين في الولايات المتحدة الأمريكية. أجرى الباحث مقابلات مع عينة من المربين الاختصاصيين والخبراء التربويين في المدارس المتوسطة، بلغ عددها (٢٨٩)، تضمنت المقابلات أسئلة مفتوحة من خمسة محاور أساسية هي: التخطيط للتدريس، وإجراءات التنفيذ، والتقويم، والوسائل والأجهزة التعليمية، أظهرت النتائج: أنه قد تم استخلاص (٨٣) كفاية ضرورية. وبينت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية الكفايات التعليمية من وجهة نظر المتخصصين تعزى إلى متغير الجنس في كافة محاور الدراسة باستثناء محور الأدوات والوسائل التربوية ولصالح الإناث.

الطريقة والاجراءات

- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظرًا لملاءمته أهداف الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء ومديرات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد – إربد، والبالغ عددهم (٥١) مديرًا ومديرةً، منهم (١٨) مديرًا و (٢٩) مديرةً.
- **عينة الدراسة:** في ضوء الظروف الوبائية السائدة (كورونا) تم توزيع أداة الدراسة الكترونيًّا على كافة مجتمع الدراسة من خلال مجموعات التواصل الالكتروني المعتمدة في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد/إربد حيث استجاب منهم (١٨) مديرًا و (٢٩) مديرة، بمجموع بلغ (٤٧) مديرًا ومديرةً، بما يمثل (٩٢.١٥%) من مجتمع الدراسة، والجدول أدناه يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة)

جدول (١) التكرارات والنسب المئويةحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي للمدرسة	أساسي	33	%70.2
	ثانوي	14	%29.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس	29	%61.7
	أعلى من بكالوريوس	18	%38.3
الجنس	ذكر	18	%38.3
	أنثى	29	%61.7
الخبرة	أقلمن 20 سنة	23	%48.9
	20سنة فأكثر	24	%51.1
المجموع		47	%100.0

أداة الدراسة

قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة بعد الرجوع للدراسات السابقة وبعض المراجع ذات الصلة؛ حيث تم استخدام الاستبانة بالطريقة التي تتناسب مع أهداف هذه الدراسة، حيث أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (٦٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات، وجاءت مكونة من قسمين:

القسم الاول: بيانات المستجيبين الشخصية والوظيفية، والتي تمثل المتغيرات المستقلة الآتية:

- متغير المستوى التعليمي للمدرسة، وله مستويان: (أساسي، ثانوي).
- متغير المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- متغير الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- متغير الخبرة، وله مستويان (أقل من (٢٠) سنة، (٢٠) سنه فأكثر).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة والتي تناولت درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس لمدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد – إربد. حيث تم تقسيمها إلى سبع مجالات على النحو الآتي:

- المجال الأول: الكفايات المعرفية، وعدد فقراته (٨).

- المجال الثاني: السمات الشخصية والاجتماعية، وعدد فقراته (٩).
- المجال الثالث: الكفايات المهنية، وعدد فقراته (١٠).
- المجال الرابع: كفايات التخطيط، وعددها (٩).
- المجال الخامس: كفايات التقويم، وعددها (٩).
- المجال السادس: كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم، وعددها (٩).
- المجال السابع: كفايات النمو المهني، وعددها (٨).

صدق أداة الدراسة

- قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة، من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة من المختصين في مجال المناهج واستراتيجيات وطرق التدريس والإشراف في مجال التربية الرياضية؛ حيث تم بيان آراء المختصين في مدى مناسبة الفقرات للمجالات المقترحة من خلال التحكيم، بالإضافة إلى صياغتها بنائيًّا ولغويًّا، وتم الأخذ بآراء المحكمين، حيث تم اختيار الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وتعديل الفقرات التي تم اقتراح تعديلها سواء بالحذف أو الإضافة.

صدق البناء

- لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات بعضها ببعض والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) مديرًا ومديرةً في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد، تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٥٠-٠.٩٦)، ومع المجال (٠.٥٩-٠.٩٨) والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.59**	٠.50(*)	22	٠.92**	٠.80**	43	٠.92**	0.93**
2	.91**	٠.77**	23	٠.83**	٠.81**	44	0.94**	٠.89**
3	.96**	٠.90**	24	0.84**	٠.79**	45	٠.88**	٠.84**
4	.92**	٠.84**	25	٠.84**	٠.82**	46	٠.84**	٠.80**
5	.91**	0.81**	26	٠.88**	٠.74**	47	٠.95**	٠.96**
6	.85**	0.78**	27	٠.90**	0.80**	48	٠.80**	٠.80**
7	.87**	0.86**	28	٠.91**	٠.76**	49	0.91**	٠.84**
8	.88**	0.89**	29	0.93**	٠.77**	50	0.92**	٠.89**
9	.89**	0.85**	30	0.84**	٠.60**	51	0.94**	٠.88**
10	.94**	0.90**	31	0.91**	٠.78**	52	٠.93**	٠.87**
11	.96**	٠.88**	32	0.93**	٠.92**	53	٠.86**	٠.90**
12	.90**	٠.88**	33	٠.90**	0.75**	54	٠.96**	٠.95**
13	٠.91**	٠.92**	34	٠.93**	0.73**	55	٠.94**	٠.91**
14	٠.95**	٠.87**	35	0.85**	٠.72**	56	٠.90**	٠.85**
15	٠.87**	0.88**	36	0.91**	٠.82**	57	٠.88**	0.75**
16	0.87**	٠.79**	37	0.85**	٠.88**	58	٠.97**	٠.89**
17	0.98**	٠.91**	38	٠.91**	٠.92**	59	٠.97**	٠.89**
18	0.83**	٠.72**	39	٠.95**	0.89**	60	٠.93**	0.93**
19	٠.87**	٠.75**	40	٠.97**	٠.94**	61	٠.93**	٠.87**
20	٠.94**	٠.79**	41	٠.92**	٠.84**	62	0.92**	٠.83**
21	٠.90**	0.81**	42	٠.92**	٠.92**			

- *** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).**
- **** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**
- وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.
- كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات بعضها ببعض، والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الكفايات المعرفة	السمات الشخصية والاجتماعية	الكفايات المهنية	كفايات التخطيط	كفايات التقويم	كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم	كفايات النمو المهني	الدرجة الكلية
كفايات المعرفة	1							
السمات الشخصية والاجتماعية	0.851**	1						
الكفايات المهنية	٠.905**	٠.895**	1					
كفايات التخطيط	0.671**	0.770**	0.567**	1				
كفايات التقويم	٠.895**	0.915**	0.915**	0.788**	1			
كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم	٠.892**	٠.904**	٠.817**	0.816**	٠.943**	1		
كفايات النمو المهني	٠.823**	٠.835**	٠.700**	0.877**	0.853**	0.925**	1	
الدرجة الكلية	0.927**	0.902**	٠.893**	٠.847**	0.923**	٠.901**	٠.927**	1

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

*** * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

- للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.
- وتم أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية وعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الكفايات المعرفة	0.91	٠.٨١
السمات الشخصية والاجتماعية	0.84	٠.٧٤
الكفايات المهنية	0.89	٠.٧٧
كفايات التخطيط	0.86	٠.٨٣
كفايات التقويم	0.87	٠.٨٥
كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم	0.84	٠.٧٣
كفايات النمو المهني	0.85	٠.٨٠
الدرجة الكلية	0.88	٠.٨٦

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- متغير المستوى التعليمي للمدرسة، وله مستويان: (أساسي، ثانوي).
- متغير المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- متغير الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- متغير الخبرة، وله مستويان (أقل من (٢٠) سنه، (٢٠) سنه فأكثر).

المتغير التابع

- استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ومجالاتها.

مصادر المعلومات

أعتمد الباحثان على نوعين من مصادر المعلومات:

أولاً: المصادر الأولية

تم الاعتماد على أداة الدراسة (الاستبانة) للحصول على البيانات الأولية للدراسة.

ثانياً: المصادر الثانوية

تم الحصول عليها من المصادر والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية، والرسائل الجامعية والمجلات، والنشرات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الأردن.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠- ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤- ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨- ٥.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:(الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١) /عدد الفئات المطلوبة (٣) = (٥-١) /٣= ١.٣٣

ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم معالجة بيانات الاستبانات، بعد التأكد من استيفائها كافة البيانات المطلوبة، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) من خلال:

١) اختبار الثبات: تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (Cronbach, alpha) للتحقق من ثبات فقرات أداة الدراسة.
٢) الأساليب الإحصائية الوصفية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣) اختبار "ت" تم استخدام هذا الاختبار لأنه من بين أهم الاختبارات المحددة لمدى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير (المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة).
٤) تحليل التباين الرباعي لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد – إربد من وجهة نظر مدراء المدارس؛ لذا جمعت بيانات الدراسة وعولجت إحصائيًّا باستخدام برنامج (spas). للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وبعد أن تم إدراج البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها، تم الحصول على ما يلي:

السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	السمات الشخصية والاجتماعية	3.64	٠.977	متوسطة
٢	٣	الكفايات المهنية	3.37	٠.953	متوسطة
٣	١	كفايات المعرفة	3.33	٠.880	متوسطة
٤	٤	كفايات التخطيط	3.03	٠.998	متوسطة
٥	٥	كفايات التقويم	3.03	٠.991	متوسطة
٦	٦	كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم	2.91	٠.988	متوسطة
٧	٧	كفايات النمو المهني	2.87	1.021	متوسطة
		الدرجةالكلية	3.17	٠.888	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٨٧-٣.٦٤)، حيث جاءت السمات الشخصية والاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، بينما جاءت كفايات النمو المهني في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس ككل (٣.١٧).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس حسب متغيرات المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة. والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس حسب متغيرات : المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المستوى التعليمي للمدرسة	أساسي	3.06	٠.852	33
	ثانوي	3.44	٠.946	14
المؤهل العلمي	بكالوريوس أعلى	3.41	٠.975	29
	من بكالوريوس	2.79	٠.563	18
الجنس	ذكر	3.06	٠.834	18
	أنثى	3.24	٠.927	29
الخبرة	اقلمن 20 سنة	3.42	0.822	23
	20 سنة فأكثر	2.94	٠.901	24

يبين الجدول (٦) تباينًا ظاهريًّا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس بسبب اختلاف فئات متغيرات: المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (٧).

جدول رقم (٧) تحليل التباين الرباعي لأثر المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي للمدرسة	٠.420	1	0.420	٠.609	٠.440
المؤهل العلمي	3.468	1	3.468	5.032	٠.030
الجنس	٠.496	1	٠.496	٠.719	٠.401
الخبرة التدريسية	1.100	1	1.100	1.595	٠.214
الخطأ	28.950	42	٠.689		
الكلي	36.250	46			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المستوى التعليمي للمدرسة، حيث بلغت قيمة ف (0.609) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٤٤٠).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (٥.٠٣٢) وبدلالة إحصائية بلغت (0.030)، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.719) وبدلالة إحصائية بلغت (0.401).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (1.595) وبدلالة إحصائية بلغت (0.214).

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة، بـ " درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس"، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس؟" أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس" تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (2.87-3.64)، حيث جاء مجال "السمات الشخصية والاجتماعية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64)، بينما جاء مجال "كفايات النمو الوظيفي" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.١٧)؛ أي بدرجة متوسطة.

وهذه النتائج تشير إلى أن عينة الدراسة (مدراء المدارس) يرون أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية. تمارس بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧)، ويرى الباحثان أن هذه النسبة الكلية مقبولة إلى حد ما؛ كون الأداة تتضمن بعض المجالات الجديدة في دور معلم التربية الرياضية بوصفه يدرّس مادة لا زالت تعاني من التهميش في كثير من الأحيان وفي كثير من المناطق، وخصوصًا أثناء جائحة كورونا التي أعادت ترتيب أولويات التعليم في وزارة التربية والتعليم بكافة مكوناتها، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من البري (٢٠٢٠) ودراسة رابح (٢٠١٣)، واختلفت مع دارسة أحميدة (٢٠١٥) ودراسة قدورة (٢٠١٤).

أما فيما يتعلق بمجال **"السمات الشخصية والاجتماعية"**، والذي جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.64) أي بدرجة متوسطة؛ حيث يرى الباحثان أن هذه النسبة قد تكون غير كافية لمثل هذا المجال، وهذا يشير إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تنمية الصفات الشخصية والاجتماعية لدى معلمي التربية الرياضية من خلال التدريب والتأهيل والتحفيز ضمن برامج وزارة التربية والتعليم التي تستهدف تطوير وتأهيل المعلمين؛ لما لهذه السمات من أهمية بكونها قاعدة رئيسة في الصفات الوظيفية لرسالة المعلم. وكما أشار (عامر

والمصري، ٢٠١٧) أن للسمات الشخصية دورًا هامًّ في فعالية العملية التعليمية؛ لأن هذه السمات والخصائص تشكل المداخل التربوية الهامة التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة، وعلى المستويات النفس حركية والانفعالية والمعرفية. كما يرى (كريمش، ٢٠١٩) أن مهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية، وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، يظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره. تنعكس بلا شك سلبًا أو إيجابًا على أدائه المهني.

وأما في ما يتعلق بمجال **"الكفايات المهنية"** والذي جاء في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.37)، فيرى الباحثان أن مجال الكفايات المهنية من المجالات المهمة في العملية التعليمية التعلمية، ومن المنطق أن يأتي بمرتبة متقدمة من بين كافة مجالات الدراسة، أما فيما يتعلق بدرجته المتوسطة فإن الباحثين يعزوان ذلك للدرجة الكلية لأداة الدراسة التي جاءت بدرجة متوسطة أيضًا وبالإضافة إلى أن كافة مجالات الدراسة جاءت بالدرجة المتوسطة مع بعض التفاوت، وقد يعود ذلك إلى أن تأثير حصة التربية الرياضية لا يصل إلى درجة تأثير المواد الأخرى، وأشارت نتائج دراسة (الزعبي والويسي، ٢٠٢١) إلى أن درجة تأثير حصة التربية الرياضية كانت متوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وعليه يرى الباحثان ضرورة تكثيف الجهود لرفع درجة الاهتمام بحصة التربية الرياضية. وقام الباحثان بالتواصل مع بعض مشرفي التربية الرياضية المشهود لهم بالكفاءة والخبرة من الذين لا يزالون على رأس عملهم؛ حيث أجمعوا على أن مستوى الاهتمام بحصة التربية الرياضية ومستوى تقييم معلميه وحوافزهم المهنية أقل من سواها من المواد الأخرى، الأمر الذي ينعكس بالتأكيد على الأداء المهني لمعلمي التربية الرياضية بشكل أو بآخر. وقد أشارت جميع نتائج دراسة (بالقاسمي، ٢٠١٩) أن درجة صعوبات التدريس بالكفاءات لدى معلمي المدارس الابتدائية كانت متوسطة في كل مراحل عملية التدريس؛ وهذا مؤشر خطير لأن نتائجه تنعكس على تعلم الطلبة وعلى العملية التعليمية ككل.

وأمّا فيما يتعلق بمجال **"كفايات المعرفة"** والذي جاء في المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وبمستوى متوسط، وحيث "أن الكفاءات المعرفية لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية" (بالقاسم، ٢٠١٩). فإن الباحثان يريان أن هذه النتيجة قد تعكس قدرات المعلم في إطاره النظري والعملي كون المعرفة في هذا السياق تعبّر عن الخبرات والمهارات التي يكتسبها معلم التربية الرياضية من خلال التجربة أو التعليم: الفهم النظري أو العملي لممارسة مهنة تعليم التربية الرياضية. وعلى الرغم من أن مجال الكفايات المعرفية جاء في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، فإن الباحثين يعتقدان أن النتيجة منطقية ومنسجمة مع نتائج باقي المجالات، ولكن يرى الباحثان أيضًا أنه لابد من تظافر الجهود في المجال التربوي لتطوير الجانب المعرفي لدى معلمي التربية الرياضية، واستمرار ذلك وفق منهجية واستراتيجية، وذلك لأهميتها من جهة، ولسرعة المتغيرات التي تحصل في إطار ثورة المعرفة والتكنولوجيا التي نعيشها في أيامنا هذه، وهذا الأمر يستوجب من المؤسسات التربوية المواكَبة لهذه المتغيرات والتطورات التي قد تكون جذرية في أحيان كثيرة.

وأما فيما يتعلق بمجال **"كفايات التخطيط"**، والذي جاء في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي (٣.٠٣) وبمستوى متوسط، فإنَّ الباحثين يعزوان هذه النتيجة إلى ما تميزت به هذه الدراسة عن العديد من الدراسات السابقة من حيث العينة؛ وذلك أنَّ رأي المدراء جاء غير متفق تمامًا مع العديد من الدراسات التي جاءت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهذا ما يختلف عن نتائج دراسة (العودات، ٢٠١٧)؛ حيث كانت كفايات التخطيط بالمرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ومن جهة أخرى يعزو الباحثان هذه النتيجة أيضًا إلى المرونة التي يمنحها مشرفو التربية الرياضية للمعلمين أثناء زياراتهم الميدانية؛ لذا لا بد من المزيد من المتابعة لكفايات التخطيط؛ لضمان سير العملية التعليمية وفق المنهاج ورسالة المعلم؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة، خصوصًا في ضوء عدم وجود مقررات دراسية لمناهج التربية الرياضية في الأردن حتى تاريخه. ويتفق الباحثان مع (راشد، محمد، ٢٠٠٧) أن عملية التخطيط تقوم على قيام المدرس بعدة إجراءات تسبق عملية التدريس، مثل: صياغة الأهداف، وتنظيم المحتوى، وتحديد الأساليب التدريسية المستخدمة، وتحديد

مصادر التعلم، وتجهيز الملاعب والأدوات. وهذه الإجراءات بمثابة المعايير الهامة لإنجاح عملية التخطيط، وبالآتي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وأمّا فيما يتعلق بمجال **"كفايات التقويم"**، والذي جاء في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وبمستوى متوسط، فإنّ الباحثين يعزوان ترتيب كفايات التقويم في المرتبة الخامسة - على أهميتها في معرفة مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية- إلى عدم شمول تحصيل التربية الرياضية في معدل التحصيل الدراسي بشكل رئيس، وهذا الأمر أضعفَ موقف المعلم، أو أحبطه بهذا الجانب، والذي يظهر أثره السلبي في كافة مجريات درس التربية الرياضية. وهذا يتفق إلى حد كبير مع دراسة (العودات، ٢٠١٧) ودراسة (العمصي، ٢٠١٨)، و(عبد الباقي وآخرون، ٢٠١١).

وأما في ما يتعلق بمجال**" كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم"**، والذي جاء في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٢.٩١) وبمستوى متوسط، فإنّ الباحثين يعزوان هذه النتيجة - أي المرتبة السادسة من أصل سبعة مجالات- إلى ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية، وأنها مجرد حصة ترفيهية أو تعويضية خلافا للسياسات المكتوبة في المناهج ورسالة المعلم ورغبة الطلاب بهذه الحصة، وهذا الأمر انعكس على مجريات درس التربية الرياضية، ومن ضمنها كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم، بالإضافة لقلة الاهتمام بتوفير المستلزمات التكنولوجية لمعلمي التربية الرياضية لاستخدامها لهذه الغاية؛ لذا لابد من تشجيع وتحفيز معلمي التربية الرياضية على تفعيل كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم، وتوفيرها لهم،؛ كون تكنولوجيا التعلم عملية تسخير الأجهزة والأدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة للمساعدة في توصيل المعرفة واكتساب المهارات وتحسينها وتناقلها وتبادلها بين أطراف العملية التعليمية.

وأما فيما يتعلق بمجال **"كفايات النمو المهني"**، والذي جاء في المرتبة السابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبمستوى متوسط، فإنّ الباحثين يعزوان هذه النتيجة إلى ضعف الاهتمام بمجال التربية الرياضية من جهة، وإلى ضعف الحوافز المتعلقة بمجال التربية الرياضية من جهة أخرى. ويتفق الباحثان مع (الحديد، ٢٠١٤) الذي يرى أن الإعداد المهني التربوي للمعلم من أهم جوانب الإعداد في برامج إعداد المعلمين؛ حيث يُمد المعلم بطرائق الممارسة الصحيحة لمهنة التدريس وأساليب التعامل الفعال مع المتعلمين. وتستهدف الثقافة المهنية إمداد المعلم بأسرار التدريس وأصوله، وتمكين المعلم من فهم حقيقة العملية التربوية؛ وذلك من خلال تزويده بالمهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس وتعريفه بالأهداف التربوية العامة، والأهداف التربوية الخاصة بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها، وبالتخصص الذي يختاره، وتزويده بالوسائل الصحيحة للتقويم التربوي، وبأسس ومبادئ التعلم، وبخصائص نمو المتعلمين، هذا بالإضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغيرات:(المستوى التعليمي للمدرسة، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة)؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس حسب متغيرات: المستوى العلمي للمدرسة، المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، وقد تبين:

- فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي للمدرسة فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير المستوى التعليمي للمدرسة؛ حيث بلغت قيمة ف (٠.٦٠٩) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٤٤٠)، ويرى الباحثان أن استجابة أفراد العينة بخصوص المدارس لم تختلف عن بعضها بغض النظر عن المستوى التعليمي للمدرسة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون مجالات الدراسة كانت متعلقة بكفايات المعلمين أنفسهم، وليس بإمكانات المدارس.
- وأما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (٥.٠٣٢) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٣٠)، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اهتمام أكبر من حملة البكالوريوس فأعلى قد

تكون متعلقة باقتناع حملة البكالوريوس بقدر أكثر من غيرهم بمسارهم الوظيفي؛ حيث إنه يبدو كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد ترتفع طموحاته، ويزداد تذمرا بحال بقي في نفس المستوى الوظيفي.

- وأما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (٠.٧١٩) وبدلالة احصائية بلغت (٠.٢١٤)، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية؛ كون المدراء والمديرات يمارسون نفس المهام في مدارسهم، وقد ترتبط هذه النتيجة أيضًا بعدم وجود فروق داله إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي للمدرسة من جهة أخرى.
- وأما فيما يتعلق بمتغير الخبرة، فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر الخبرة؛ حيث بلغت قيمة ف (١.٥٩٥)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٢١٤)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تعدي مدراء المدارس الفترات الزمنية المناسبة للنضج الوظيفي؛ حيث يصعب أن تسند مهمة إدارة المدرسة إلى حديثي التعيين؛ لذا جاءت هذه النتيجة.

الاستنتاجات

في ضوء إجراءات الدراسة ومعالجاتها الإحصائية توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١) إن درجة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس تتوفر بدرجة متوسطة، وقد جاءت مجالات أداة الدراسة مرتبة حسب الآتي: المرتبة الأولى: السمات الشخصية والاجتماعية، المرتبة الثانية: الكفايات المهنية، المرتبة الثالثة: الكفايات المعرفية، المرتبة الرابعة: كفيات التخطيط، المرتبة الخامسة: كفيات التقويم، المرتبة السادسة: كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم، المرتبة السابعة: كفايات النمو المهني.
٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي للمدرسة، والجنس، والخبرة.
٣) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس.

التوصيات

١) ضرورة اعتماد مقررات دراسية لحصة التربية الرياضية أسوة بغيرها من الحصص.
٢) يجب تكثيف الدورات التأهيلية والتدريبية لمعلمي التربية الرياضية.
٣) تكثيف زيارات المشرفين لتفعيل عملية تقويم المعلمين بشكل علمي.
٤) ضرورة تطوير آليات تحفيز معلمي التربية الرياضية بالاستناد إلى مدى تحقيق أهداف العملية التدريسية بشكل اساسي وليس نتائج البطولات فقط.
٥) إدراج عمليات التقويم العلمية للطلاب في مادة التربية الرياضية.
٦) ضرورة إدخال تحصيل الطالب في مادة التربية الرياضية بالمعدل التراكمي.

المراجع

١. أبو نمرة، محمد خميس (٢٠٠٣). الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ٢٠١- ٢٢٢.
٢. أحميدة، بصر (٢٠١٥). كفايات التقديم لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي بولاية ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٩)، العدد (٣)،٨٣-٩٥.
٣. بالقاسمي، محمد (٢٠١٩)، الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية / المركز الديمقراطي العربي، المجلد (١٢)، العدد (٤)، ١٧٧ – 198.
٤. البري، حابس (٢٠٢٠). الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في البادية الشمالية الغربية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ـ مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (٢٠)، ٢٥٦ـ ٢٨٢.
٥. الحايك، صادق وعمور، عيسى (٢٠١٤)، الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة، دراسات، العلوم التربوية، المجلد، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية.
٦. حديد، يوسف (٢٠١٤)، تصور لتكوين المعلمين بالجزائر في ضوء معايير التمهين، مجلة العلوم الإنسانية مجلد(ب)، العدد (٦)، ٢٧٥-٢٩٧.
٧. حمد بن عبد الرحمن الجهيمي (٢٠٠٨): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية (عليا) ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، الجزر (٢)، عدد (١٣٥)، ٥٤ – ٩٩.
٨. خزعلي، قاسم والمومني، عبد الطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في الضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ٥٥٣-٥٩٢.
٩. الديري، علي الويسي، نزار (٢٠١٦). استراتيجيات وطرق تدريس التربية الرياضية وأدواتها المطورة، إربد: مركز دار الهلال للطباعة والنشر
١٠. ذنيبات، بكر والخوالدة، ابتهال (٢٠١٦). الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية: دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد (٣٠)، ٠ الاصدار (١١)،٢١٢٨- ٢١٣٩.
١١. ذهبية، جغدم (٢٠٠٩). تقويم أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة حسيبة بن بو علي، الجزائر.
١٢. رابح، مجادي (٢٠١٣). واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ١٣٧-١٤٦.
١٣. راشد، محمد، ٢٠٠٧، معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعليم، المؤتمر العلمي التاسع عشر- تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد (٢)، العدد (٣٤)، ١٤٠-١٥٩.
١٤. الطراونة، محمد (٢٠١٥). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ٨٠٧- ٨١٩.
١٥. عامر، طارق والمصري ايهاب (٢٠١٧). أدوار وأداء المعلم، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
١٦. عبد الباقي، مضر وفريد، صدام وعبد الرضا، حيدر واليخ، خالد ومحمد صبحية (٢٠١١). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الوسط، مجلة علوم الرياضة، المجلد (٤)، الرابع (٣): ٥٣-٣٦.
١٧. عبد الرزاق، عمر (٢٠٠١). الكفيات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية كما يرها مدرسو هذه المرحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
١٨. العمصي، عثمان (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، مجلة الجامعة الاسلامية والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢٦)، ٢٥٦ـ ٢٨٢.

١٩.عودات، معين (٢٠١٧). دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (٢) العدد، العدد (١٤)،٢٨٦ – ٣٠.
٢٠.فريد، كرميش عبد الملك (٢٠١٩). بعض الكفايات المهنية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، مجلة الابداع الرياضية، المجلد (١٠)، العدد (١)، ٤١ – ٧٢.
٢١.فلاح، عبد الرحمن (٢٠١٢). مستوى الكفايات المهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقتها بدرجة المشاركة في اتخاذ القرارات ومن وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
٢٢.قدور، عزالدين (٢٠١٤). درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٢٣.قزاقزة، سليمان والمومني، محمد والزعبي، آمال والزعبي، أروى. (٢٠١٥). الصعوبات التي يواجهها معلمو الصف في تدريس مبحث التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة إربد، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد (١٠)، العدد (٣): ٢٨٣-٢٩٩.
٢٤.كرميش، عبد الملك (٢٠١٩). بعض الكفايات المهنية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، الجزائر. المجلد (١٠)، العدد (١)، ٤١ – ٧٢.

المراجع الأجنبية:

25. Carr -Souya-C. (1995). “Apreservice Model for Preparing Special Education in Rural Areas: Specialized Competencies. Reaching to the Future Bodley Facing Challenges in Communities Conference Proceedings of the American Conneif On Rural Special Education, (ACRES) Las- Vegas, March 15-18-1995 see RC 020016.
26. Coop, gorge I, (2006). Increasing Teacher Effectiveness, Macmillan Publishing-. Company, New York
27. Korac, M. sloan, S. & Starc G. (2008) - Competencies in physical education teaching: Slovenian teachers' Views and future perspectives. European Physical education review. 4 (3), pp 299-323
28. Kunter, M; Klusmann, V.; Baumert.; Richter, D.; Voss, T &Hachfeld, A. (2013). professional competence of Teachers: Effects on Instructional quality and student Development, journal of Educational psychology, 105(3), pp805 – 820.
29. Natesan, A.; JAHITHAN Begum, 98 sridevi, s. (2010). Quality concerns in Teacher Education, A.p.H. publishing corporation, New Delhi.
30. Varma, Charu. (2007). Improving Quality of Elementary Education by Monitoring Professional Competencies of Teachers for Inclusive Education, ERIC–Education Resources Information Center (ED494892).
31. Wool folk and Hoy (1990). “Prospective Teachers sense of Efficacy and Beliefs about Control”, Journal of Education Psychology, 82(1), pp 8- 19.

الملخص
--
درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس

هدفت الدراسة تعرُّف درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) مديرًا ومديرةً في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد/ إربد، مثّلوا (٩٢.١٥%) من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ أعد الباحثان استبانة تكونت من (٦٢) فقرة، توزعت على (٧) مجالات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد/ إربد جاءت بدرجة متوسط على الاستبانة ككل وجميع مجالاتها، حيث جاءت المجالات وفق الترتيب الآتي: المرتبة الأولى: السمات الشخصية والاجتماعية، المرتبة الثانية: الكفايات المهنية، المرتبة الثالثة: الكفايات المعرفية، المرتبة الرابعة: كفيات التخطيط، المرتبة الخامسة: كفيات التقويم، المرتبة السادسة: كفايات التكنولوجيا ومصادر التعلم، المرتبة السابعة: كفايات النمو المهني. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للمدرسة، الجنس، الخبرة. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس. ويوصي الباحثان ضرورة اعتماد مقررات دراسية لحصة التربية الرياضية أسوة بغيرها من الحصص.
الكلمات الدالة: الكفايات التدريسية، معلم التربية الرياضية، مدراء المدارس.

Abstract
The degree of applying teaching proficiencies by the physical education teachers from the perspective of school principals.

The presented study aims on identifying the degree to which physical education teachers use teaching skills from the viewpoint of their school principals. The researchers used in this study the descriptive approach using the survey method. The study sample consisted of 47 principals in the education board district of Bani- Obaid, Irbid, Jordan, representing 92.15% of the overall study population. To achieve the study objectives, the researchers prepared a questionnaire of 62 items, which were spread over 7 fields. The results of the study indicated that the degree of physical education teacher's use of teaching competencies from the point of view of their school principals came with moderate score considering all items and fields of the given questionnaire. The fields came in the following order: First rank: Personal and social traits. Second rank: Professional competencies. Third rank: knowledge competencies. Fourth rank: Planning competencies. Fifth rank: Assessment competencies. Sixth rank: Technology competencies and learning resources. Seventh rank: Advancing professional Competencies.The results of the study also showed that there were no statistically significant differences due to the variables of the school's educational level, gender, and experience. The results also showed that there were statistically significant differences due to the educational degree variable and in favor of bachelor's degree. As a result, the researchers recommend of the necessity of adopting academic courses for the physical education class in a similar way of other classes.
Keywords: teaching competencies, physical education teacher, school principals